

ضبط الرواية (7) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. اشر الامور محدثاته وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار هذا المساء يتعلق بالشرط الثالث من الشروط من شروط الحديث الصحيح وهو الضبط - 00:00:00 - واليه يشير الحافظ جلال الدين السيوطي فيحياته بقوله لنقل عدل ضابط عن فالعدالة والعدل ذكرناهما في الدرس الماضي وموعدنا في هذا الدرس في الشرط الثالث من شروط الحج حديث صحيح وهو الضبط. والمقصود بالضبط هو تجويد الحفظ. الضبط ملقة - 00:00:28

اتاها الله تبارك وتعالى العرب عموما. وهو ان يحفظ الشيء عن ظهر قلب ويؤديه كما سمعه الطب يتعلق بالحفظ. وهو بخلاف العدالة. لذلك الروايو لابد ان يكون عدلا ضابطا. وهاتان الكلمتان تجمعان في لفظة ثقة. اذا قيل فلان - 00:01:02 - الثقة يعني عدل ضابط. اما اذا قيل فلان صدوق فهذه عند بعض العلماء تشمل العدالة فقط. لان الصدق هذا هو اعظم ابواب العدالة ان يكون صادقا بان ينتفي عنه الكذب. فيقولون ان بعض هؤلاء العلماء ان الصدوق - 00:01:36 - لا ثقة اذا قيل في الروايو انه ثقة فيعني انه حافظ انه عدل ضاغط. لكن اغلب العلماء على ان لفظة صدوق تشمل الضخ ايضا. اذا قيل فلان صدوق يعني عدل ضابط - 00:02:06

فما الفرق بينها اذا وبين لفظة ثقة؟ الفرق في الطبط. ضبط الذي يقال فيه يكون ارفع واعلى واتقن من الذي يقال فيه الصدوق فقط. لذلك علماء الحديث يصحح حديث الثقة ويحسنون حديث الصدوق. يحسنون حديث الصدوق لان الصدوق ضبطه اخف من ضبط - 00:02:26

في الروايو الثقة. والضبط عند العلماء نوعان. ضبط صدر وضبط كتاب معروف ضبط الصدر هو ان يحفظ الشيء عن ظهر قلب. وان يؤديه كما سمعه اي ما استودع صدره شيئا الا حفظه. وهذا النوع اعلى النوعين. وهو - 00:02:56 - اشتهر في العرب كان الرجل اميلا لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك يحفظ عشرات المئات بل الالوف من الابيات ومن الانساب ومن الحكايات الى اخره وهذا ظاهر مثلا في ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:26

اه كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من يبكي فرداه حتى اقضى مقالتي. ثم يجمعه فلا ينسى شيئا فبسط ابو هريرة رضي الله عنه رداءه على الارض ثم جمعه - 00:03:50 - قال فما نسيت شيئا قط فهذا النوع من الضبط اعلى واركز على كلمة اعلى لان سيأتي في ضبط الكتاب كلمة اخرى لعل البعض يتوجه منها التناقض ضبط الصدر اعلى من ضبط الكتاب وضبط الكتاب اتقنه من ضبط الصبر - 00:04:17

وسيأتي تجديد الفرق بين كلمة اعلى واتقن الان ان شاء الله اه كثير جدا من علماء المسلمين كانوا يحفظون بالالوف المؤلفة من اللسانيد والفتون. وهذا الاسم الذي نسميه ضبط الصبر. كالامام احمد مثلا كان يحفظ الف حديث - 00:04:43 - الف الف يعني مليون وكذلك كان عزيز المديني وسفيان الثوري وكان شعبة ابن الحجاج وكان ابن عقلة ايضا والامام البخاري صح عنه انه كان يقول احفظ مائة الف حديث صحيح وما تي الف حديث غير صحيح. يعني تلتمت الف - 00:05:08 -

اما الذين كانوا يحفظون مائة الف فكثيرون جدا. انما الذين كانوا يحفظون الف الف فهم قلة. بالنسبة الذين كانوا يحفظون آماهه الف. طبعا الاحاديث النبوية الصحيحة المرفوعة لا تصل - 00:05:28 - الى عشرين الف يعني كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل اطلاقا الى عشرين الف حديث فكيف يقال مثلا يحفظ الف

الف حديث؟ يعني مليون وأربعين هذا العدد من عشرين الف او اقل من عشرين الف - 00:05:51

الحقيقة ان لفظة الحديث كما تقدم في الدروس تشمل الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع المطبوع هو ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. والموقوف ما نسب الى احد الصحابة من قول او فعل او تقرير والمقطوع ما نسب الى احد التابعين - 00:06:14

من قول او فعل او تقرير. كل هذا يدخل تحت مسمى الحديث. فحفظ هؤلاء الائمة لم يكن يقتصر على الحديث بل كان يشمل كل انواع هذه الاحاديث. فكم عندهم من الوف مؤلفة عن من اقوال الصحابة والتابعين - [00:06:38](#)
والاسناد كما قلنا كان هو الشائع في الافلام. كل شيء كان يؤدي باسناد حتى النكتة كانوا يقولونها باسناده. كل شيء كان باسناد فإذا كانت كل اذا كان كل كلامهم باسناد - [00:06:57](#)

فلا نستبعد او لا نستغرب ان يكون هناك من يحفظ الف الف. لانه مثلا ان اراد ان يسند عن مالك قوله اسنده اليه. فده كذلك داخل في
جملة الحديث اذا كلمة مائة الف او الف الف - 00:07:20

الائمة هذا الحكم العظيم الرائع كان لا يختلف بعضه ببعض. وهذا من اعجب ما يكون - 00:07:36

يعني مثلا يحفظ الف اسناد لا يدخل اسناد في اسناده والذي جرب صنعة الاسانيد يرى صعوبة ووعورة هذا المسلك فمثلا ان كنت مالك عن نافع عن ابن عمر لا شك ان نافعا رضي الله عنه ورحمه الله - 00:08:00

يروي عنه عشرات المئات من الرواية كأبيوب السختياني وغيره فمثلاً لو أني أحفظ الف الف سند لا شك أن عندي عن نافع طرق كثيرة جداً. رواها كثيرون عن نافع. ومع ذلك لا يختلط مالك بأبيوب اطلاقاً - 00:08:27

فـسـائـلـ قـالـ لـهـ اـنـهـ يـقـولـونـ اـنـكـ - 00:08:47

تبغ البلاد نوع من اللبان يعني نستعين به على قوة الحقد. فقال ليس شيء من ذلك فاني لا اعرف لقوة الحفظ غير شيئاً ادمان
الطلب يعني الانسان يكون شغوف جداً بنوعية العلم الذي آآآ يتوجه اليه - 00:09:08

وكثرة المراجعة الذي يريد ان يحفظ لابد ان يكون محبًا جداً للعلم الذي يدرسه وهذا مهم جدًا. ثم لا يكتفي فقط بانه يحب هذا العلم بل لا بد ان يدمنه - 00:09:34

كلمة الدامان دية ان يدمن المراجعة يعني كثير الرجوع الى كتب العلم مع النهم والمحبة لهذا العلم. هذا كله يساعدك على الاتقان
وكذلك وهذا اهم وهو ترك المعاصي ومراقبة الله عز وجل في السر والعلن - 00:09:54

فإن الحفظ من أجل النعم وإي عاصي معرض لأن يسلب اي نعمة ليس الحفظ فقط للإنسان العاصي معرض أن يسلب النعمة التي يغفل فيها والآيات أو البيتان المعروفان وإن تبيان الإمام الشافعي رحمة الله لو شكوت إلى واقع سوء حفظي فارشدني إلى ترك العاصي وأخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى - 00:10:17

يَا عَاصِي وَإِنَّا ذَكَرْتُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي دروسِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْعُلُومِ يُذَكِّرُ أَنَّ هُنَّا كَثُرٌ فِي نَسْبَةٍ هَذِهِ الْأَبِيَّاتِ لِلْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ وَإِنَّ الشَّافِعِيَّ تَتَلَمَّذُ لَوْكِيَعَ وَأَبْرَغَمَ شَهْرَةَ الشَّافِعِيِّ فَلَمْ يُذَكِّرُوا مِنْ شِيُوخِ الشَّافِعِيِّ وَكَيْفَا وَلَمْ يُذَكِّرُوا مِنْ تَلَامِذَةِ وَكِبِيْعِ الشَّافِعِيِّ - 00:10:48

وهم يحرصون في الترجم على ذكر اشهر شيخ صاحب الترجمة واشهر تلاميذ صاحب الترجمة بحيث اخلو ترجمة وكيع من ذكر الشافعى في جملة تلاميذه واخلو ترجمة الشافعى من ذكر وكيع في جملة شيخوه - 00:11:11

اللهم الذين كانوا يحفظون هذه الالوف المؤلفة هم الذين حفظوا لنا هذه السنة بل وصل حفظهم الى درجة في غاية العجب وصل بهم نور والله تبارك وتعالى يسلب هذه النعمة لاي عاصي. يسلبها من اي عاصي - 00:11:30 دل ذلك على ان الشافعي لم يصحب وكيعا رحمة الله على الجميع. لكن بغض النظر عن نسبة الابيات فهو فهی ابيات جيدا هذا العلم

الحال انهم كانوا يحفظون الباطل ايضا يعني ما كانوا يحفظون الصواب والحق؟ لا - 00:11:50

كانوا يجمعون الى الحفظ الباطل والخطأ وكانوا يقصدون ذلك ايضا من ذلك ان احمد بن حنبل رحمه الله دخل على يحيى بن معين رحمه الله فوجده في زاوية او في ناحية - 00:12:13

ومعه صحفة يكتب فيها فكلما اقترب انسان رواها خببها يعني فلما دخل الامام احمد عليه اي على ابن معين قال له ما تفعلوا يا ابا زكريا قال هذه صحفة ابان ابن ابي عياش عن انس - 00:12:32

الاذان هو احد المكروفين ضعيف جدا وكان شعبة وغيره يكتبه الى رواية ضعيف جدا او السالف او الهالك او الكذاب لا يستشهد بها ساقطة يعني فقال هذه وكان لابان صحفة عن انس - 00:12:59

يعني جذاب يقرأه على كل الناس فغفر يحيى بن معين بنسخة من هذا الكتاب فاراد ان ينسخها لنفسه ان ينسخها لنفسه فقال الامام احمد وقد رأه يروي الصحفة عن الناس حتى لا يتغطونا لصنيعه. قال ما تفعل يا ابا زكريا؟ قال - 00:13:22

هذه صحفة ابان ابن ابي عياش اكتبها ثم احفظها فقال الامام احمد له يرحمك الله اتكتب صحفة اذان وانت تعلم حال ابان انه كذاب يعني لا قيمة لروايته قال نعم - 00:13:45

اكتبها ثم احفظها فإذا جاء جائئ مفتر كذاب فجعل بدل اذان ثابت ابن اسلم البناني احد الثقات الكبار ومن اروى الناس عن انس فلو انت نظرت الى كلمة اذان تجد انها تشتري كلمة ثابت - 00:14:09

لا سيما والعرب الاولى كانوا يعدمون الكلام. ان مسألة النقص على الكلام هذه مسألة مستحدثة انك تبع نقط على الكلام عشان تبين ان دي نون او باء او ياء. او كده هذا شيء مستحضر. القدامي ما كانوا ينقصون - 00:14:33

الجنيد على طول كده بدون نقد. فيمكن ان ابان تشتري مع ثابت لا سيما ما فيش اي نقاب تبين آآ الفرق بينهم الاثنين قال فاذا جاء جاء مفتر فجعل ابان ثابت اقول له كذبت بل هو ابانا. اذا هو كان - 00:14:50

يحفظ هذا الباطل او هذه الصحفة الضعيفة جدا لاجل ان يحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم من تهريب لو جاء رجل ولبس وقال عن ثابت عن انس وهذا ما دعاه ان يقبله العوام فيقول اسماعيل ويقول له كذبت بل اصلها ابان عن انس وانت غيرتها او وانت فيها او نحو ذلك - 00:15:10

فحبهم لم يكن يقتصر على الصحيح فقط انما كان يقتصر ايضا على الباطل الذي يعلمون انه ايضا من الباطل بل وصل الحفظ اه ببعض الائمة كالامام البخاري مثلا الى اه غاية في العدد - 00:15:37

وهو آآ يعني هذه الدرجة من الحفظ لعلها تثير العجب اكثر من حفظ ابن معين للاحاديث الباطلة لما دخل الامام البخاري العراق وكانت شهرته قد سبقته وكان بعض اهل العراق يتنقصون الافاضل - 00:16:01

فارادوا ان يمتحنوا الامام البخاري وان يظهروا نقصه بعدما جاء الى المسجد الى مائة حديث وقلبوا اسانيدها ومتونها ما مثلا جعلوا اسناد الحديث الستين للحديث الاول. واسناد الحديث الاول للحديث ستين الى لغبتو الاسانيد. اخذوا هذه الاسانيد فركبواها - 00:16:23

على متون اخر ثم وقف رجل واعطوا هذه المئة حديث عشرة من الرجال. كل رجل عشرة توقف الاول وقال له الحديث الاول حدثنا فلان عن فلان عن فلان وساق متنا. والسانى وسرد العشرة. والبخاري يقول لا اعرفه لا اعرفه لا اعرفه - 00:16:51

وقام الثاني بالعشرة الاحاديث الاخرى والبخاري ايضا يقول لا اعرفه لا اعرفه ظن من لا يعرف حقيقة الامر من العوام ان البخاري لا يعرف شيئا كل الاحاديث يقول لا اعرفه. اما العلماء ففطنوا. وقالوا فهم الرجل - 00:17:14

لانه يدل على زمان الضبط والاتقان انه لا يقول اه هذا الحديث كيت وكيت لان هذا المتن لا يعرفه بهذا السبب واوضح لكم يعني هذا الصنيع بحديث مثلا كانما الاعمال بالنثنيات - 00:17:36

قلنا قبل ذلك ان هذا الحديث لا يعرف له الا مخرج واحد وهو انه من رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمثلا حديث انما الاعمال بالنثنيات يرويه يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقة عن ابن عمر عن عمر - 00:17:51

عمر ابن الخطاب تصور مثلا لا يعرف لهذا الحديث الا هذا السنده فقط. فجئت انت مثلا فرويته عن الزهري مثلا عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات - [00:18:11](#)
لا يعلم هذا الحديث اصلا عن ابن عباس فالمسألة كانت هكذا. يأتون بسند حديث ابن عباس فيجعلونه على حديث انما الاعمال بالنيات البخاري لا يعرف كما لا يعرف اهل العلم ايضا لحديث آ عمر لحديث انما الاعمال بنيات الا هذا السننه - [00:18:32](#)
فإذا جاء جائز بسند اخر فيقول له انا لا اعرف هذا الحديث اي بهذا السنده وقول العلماء في حديث ما لا اعرفه يعني لا اعرف له سند.
مش لا اعرفه يعني يجهل متنه. كيف ومتنه - [00:18:54](#)

يعني مثلا اذا سألت انت احد علماء الحديث فقلت له مثلا حديث ادبني ربي فاحسن تأديبي. هذا حديث منتشر على السنة العوام ولا اصل له هاي لا اسناد له فاذا جاء مثلا اذا سألت احد النقاد قلت له حديث ادبني ربي فاحسن تأديبي؟ يقول لا اعرفه - [00:19:11](#)
لا تتصور انه لا يعرف المد. كيف وانت قلتة انما لا اعرفه اي لا اعرف له اسنادا لا اعرف له مثنا في حديث خيركم من تعلم القرآن
وعلمه هذا حديث صحيح اخرجه الامام البخاري في صحيحه من حديث عثمان رضي الله عنه - [00:19:34](#)
هذا الحديث يعنيه اورده الذهبي في الميزان ميزان الاعتدال في نقد الرجال عن علي ابن ابي طالب ثم قال باطل ايه يعني بابا اي باطل عن علي مش الحديث نفس باطل - [00:19:56](#)

كيف وهو في البخاري متنا انما هذا باطل اي لا يعرف هذا الحديث الا عن عثمان بن عفان فقط فان روي من طريق صحابي
آخر يقال هذا باطل. اي انه باطل عن علي - [00:20:13](#)

اي ان عليا ما رواه قط كما لو قلنا مثلا في حديث انما الاعمال بالنيات آ اخرجه ابو نعيم في اخبار اصحابه عن ابي سعيد الخدري فاذا
انت نظرت الى الحديث عن ابي سعيد الخدري فقلت هذا الحديث باطل. لا يتصور انهم ان متنه باطل. انما هو باطل عن - [00:20:30](#)
سعيد الخدري رضي الله عنه ها الامام البخاري لما يقول لا اعرفه مش لا اعرف المتن كيف وقد قيل المتن امامه انما لا اعرف هذا
المتن بذلك السنده هذه يعني آ قول الامام البخاري لا اعرفه لا اعرفه - [00:20:53](#)

حتى قصوا تمام المئة الحديث والبخاري يقول لا اعرف بعد ان انتهوا جميعا قال البخاري للرجل الاول اما حديثك الاول فسنده
كذا وكذا وحديثك الثاني فسنده كذا وكذا وحديثك الثالث فسنده كذا - [00:21:12](#)

وكذا حتى اتي على تمام المئة عندما قام البخاري رحمه الله من مجلسه الا وقد اذعن له بالفضل قال الحافظ ابن حجر رحمه الله
ليس العجب ان يحفظ البخاري بباب ما هذا يستطيعه كل احد - [00:21:33](#)
انما العجب انه حفظ ترتيبهم للخطأ هذا هو العدد الصواب يحسنه كل احد. انما الحديث يلقى عليه مرة واحدة فقط وهم مائة حديث
فيقول له حديثك الاول سنته في الحديث العاشر والحديث الثاني سندوا في الحديث الخامس عشر الى اخره يعني حفظ -
[00:21:53](#)

خطأ على ترتيبنا القوه وهذا هو العجب فعلا. ليس العجب انه يحفظ الصواب هذا يستطيعه كل احد. انما العجب انه حفظ الخطأ على
ترتيب ما القوه هذه ملكرة عظيمة جدا تميزت بها هذه الامة عن سائر الامم - [00:22:16](#)

هذا هو ضبط الصبر الذي هو اعلى انواع الضبط. يعني لا يستطيعه الاكل ما هر النوع الثاني هو ضبط الكتاب ومعنى ضبط الكتاب ان
يذهب الراوي فيسمع من شيخه احاديث فينسخها في الكتاب بخطه - [00:22:36](#)

ثم اذا اراد ان يحدث يفتح كتابه ثم يقرأ لعل سائلها يقول وما علاقه هذا بالضبط لانه يفتح الكتاب ويقرأ وهذا يحسنه كل احد انه
يفتح الساب وينقرأ فما علاقه هذا بالضبط - [00:23:03](#)

الذى هو تجويد الحفظ علاقه هذا بالضبط تفهم من الحكاية الثانية وان كانت يعني آ من كرة وانكرها الذهبي وغيره. لكن انا لا اثبت
معناها لا اثبت مقتضها انا اريد - [00:23:25](#)

روى الحاكم وغيره عن احمد بن الازهر النسبي عن عبد الرزاق عن معاذ عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نظر الى - [00:23:47](#)

علي ابن ابي طالب وقال يا علي انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة. حبيبك حبيبك وحبيب حبيب الله. وعدوك كعدوي وعدوي عدو الله هذا الحديث لو نظرت الى سنته ونحن قلنا هذه الحكاية قبل ذلك - [00:24:05](#)

لوجدت ان الجميع ثقات اسباب حفاظ احمد بن الازهر النيسابوري ثقة من اقران احمد بن حنبل ويحيى ابن معين واسحاق نراهوي وهؤلاء الجماعة عبد الرزاق معروف للثقة والامانة. معمر اشهر من نار على علم. معمر معمر ابن واتق عبدالله ابن عبيد الله ابن - [00:24:26](#)

عبد الله بن عتبة ثقة ثبت فحل من كبار التابعين. ابن عباس معروف هذا الحديث اسناده على شرط الشيفيين على شرط البخاري ومسلم الحاكم صاحب هذا الحديث على فرض الشيفيين. قال هذا الحديث صحيح على شرط الشيفيين - [00:24:51](#)

الذهبي في التلخيص المستدرج. قال بل هو منكر بل باطل. ما يبعد ان يكون موضوعا شفت التناقض في الحكم هذا يدل على شرط الشيفيين وهذا يقول باطل موضوع من اين هذه البطلان - [00:25:14](#)

احتاج الى عبد الرزاق احمد وابن معين والذين رحلوا اليه وحدث به احمد بن الازهر نيكابور سرا - [00:25:40](#)

يعني هو عبد الرزاق الحكاية ان احمد وابن معين واحمد الازهر النيسابوري وجماعة سافروا الى اليمن ليسمعوا من عبد الرزاق ابن همام الصناعي فبعد ان قضوا حاجتهم رجعوا قافلين اما احمد بن الازهر نيتابوري - [00:26:10](#)

متى مع عبد الرزاق حتى اوصله قريته فقال عبد الرزاق له لقد وجب علي حرقك وساحدتك بحدثك ما حدثه احدا قط يعني يقول ان انت مشيت معي وآآ يعني انتستني فانا لابد ان اكافئك بشيء ما اعطي ما يعلمك احد قط عليك - [00:26:32](#)

فحدثه بهذا الحديث لفظا هكذا قال احمد بن الازهر النيسابوري قبل الامام الذهبي انكر هذا الحديث ايضا يحيى ابن معين فانه سمع هذا الحديث في مجلس عام او ما رأه - [00:27:00](#)

فقال من الكذاب النيسابوري الذي روى هذا الحديث اقام احمد بن الازهر في وسط الناس فتبسم يحيى وقال انت فلست بكذاب والعهدة على غيرك. يعني العهدة او عهدة حديث والخطأ انما يقع على غيرك ولا يقع عليك - [00:27:22](#)

اذا عندما الامام ابن معين من المتقديرين انكر هذا الحديث والذهبي من المتأخررين انكر هذا الحديث فاين علته وكما قلنا سند صحيح عن ثلاثة شيفيين. هنا يظهر ضبط الكتاب انهم قالوا - [00:27:47](#)

ان معمر ابن راشد كان له ابن اخت رافضي الرافضي هو اشر من الشيعي يعني الرافضي يكون من غالاة الشيعة. يعني ليس شيئا فقط بل رافضي. والفرق بينهما ان الشيعة - [00:28:03](#)

كانوا يفضلون عليا على عثمان ويررون ان عليا كان اولى بالخلافة من عثمان. هؤلاء شيعة اما الروافض فهم الذين لا يرون اماما ابي بكر وعمر ويحطون عليهما بل يفسقونهما هؤلاء اسمهم الروافض - [00:28:27](#)

ولذلك تجد في عبارات السلف ذم الروافض جدا بخلاف الشيعة يعني الشيعة معروف ان كثير من المحدثين كانوا يثنون على الشيعة. ومحدثوا الشيعة كثيرون في كتب السنة. ما تعرض لهم احد - [00:28:49](#)

بل سئل شعبة عن ثقات اصحابه قال اولئك وشار الى الكوفة. يعني اي اولئك الشيعة انما الروافض كانوا يردون شهادتهم كما فعل الامام الشافعي وغيره. قال ليس هناك اشهد بالزور من الرافضة - [00:29:07](#)

يقال ان معمر ابن راشد كان له ابن اخت رافضي اي يكره ابا بكر وعمر ويثنى على علي حتى بالباطل وكان معمر قد تغير حفظه في اخر عمره. وكان له كتاب - [00:29:29](#)

فذهب ابن اخته طبعا لثقة معمر به ابن اخته يعني اذكر حكاية طريقة جدا وان الامام الذهبي رحمه الله كان من اجدد الناس خطأ حب جميل جدا يعني رأيت انا خط الامام الذهبي في غاية الجمال - [00:29:50](#)

وارد عنه هذه الحكاية الحافظ ابن كثير خطه في غاية الجمال ايضا انت لو شفت الخط لحافظ ابن كثير ترى ان فنون الخطوط واصول الخط التي يدرسونها الان منطبقة على خطهم - [00:30:14](#)

بخلاف كثير منا يكتب الموهبة فقط يعني لا يراعي المساحات ولا الاطوال ولا هذه الاشياء فكان الفضلاء يتنافسون على اي كتاب بخط الذهبي. ويدفعون فيه الاموال الكثيرة جدا فكان الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي - 00:30:30

وهو من قرناء الحافظ ابن حجر. لكن ابن حجر كان في مصر وهو كان في دمشق وكان من حفاظ الدنيا انداك كان يقلد الذهبي حتى لا يستطيع احد ان يميز بين خطب ابن ناصر الدين دمسي وخط الذهبي - 00:30:50

قال السخاوي حتى يقول في ترجمة نصر الدين وجود الخط على طريقة الذهبي حتى ان كثيرا من الناس اشتروا كتبه وبدلوا فيها الاموال يظنونها بخط الذهبي ثم انكشف الامر بعد ذلك. فمسألة تشابه الخط - 00:31:10

هذه المسألة كانت موجودة لان بعض الناس قد يقول الخط المكتوب هذا قد لا يشابه خط الكتاب العام. فيمكن ان يكشف. فنقول هذه ممكنة لكن الذي يعمل ان يدس في كتاب ما ليس فيه بطبيعة الحال لابد ان يراعي الا يكون الخط مختلفا. حتى لا ينكشف امره - 00:31:30

اذا ضبط الكتاب خطير جدا. وشاق ايضا وعسير. حتى يروى ان بعض المحدثين كان لا ينام والكتاب في يده خشية ان ان يقوله احد او كان يضعه في خزانة لا يستطيع احد ان يذهب اليها ولا ان يأخذ الكتاب حتى لا يكتب فيه ما ليس منه - 00:31:53

الكتاب هو ان يكتب المحدث ما سمعه من شيخه في هذا الكتاب وان يضبطه ضبطا شديدا بحيث لا يتمكن احد من ادخال حرف فيه فان علم ان احد المحدثين او الرواة - 00:32:17

كان يتناهى في كتابه فيدفعه لمن يشاء المحدثون يحتاطون منه ومن كتابه من هؤلاء مثلا سفيان ابن وديع ابوه وكيل ابن الجراح الامام العلمي سفيان بن وكيع هذا ضعيف ما سبب ضعفي؟ ما سبب ضعفه - 00:32:38

انك ان انه كان له وراق. الوراق هو الذي يتاجر بالورق وينسخ فهذا الوراق افسد كتب سفيان بأنه كان يدخل في حديثه ما ليس من حديثه فقيل لسفيان في ذلك فابى واستنكر - 00:33:04

وكتب عليه الامر كيف يمكن ان يدخل في كتابه ما ليس من كتابه؟ هل انا مغفل؟ هل انا سيء الحفظ؟ وابى ان يرجع وبالفعل كان وراكم قد ادخل في كتابه ما ليس منه - 00:33:28

فجرت المناكير الكثيرة جدا في حديث سفيان فسقط فقط بسبب هذا الوراق. مش بسبب انه مهمل في الحفظ ستنظر في في ضبط الكتاب انه لم يعني به. حتى انتشرت المناكير في روایاته وهو لا ذنب له بهذه المناكير - 00:33:41

ايضا الذي يضبط كتابه ثم يضيع منه الكتاب العلماء يدخلونه في زمرة سيء الحفظ يعني مثلا هذا الراوي المشهور ابن لهيعة ما سبب ضعف ابن لهيعة سبب ضعف ابن لهيعة ان كتبه احترقت - 00:34:03

حصى الحريق هائل في بيته سنة مية وسبعين وهو توفي سنة مية اربعة وسبعين هجرية. فهذا الحريق اودى بكتبه وعلى رأي بعض العلماء باكثر كتبه وكان يعتمد على حفظ كتبه اصلا. يعني حفظ الصدر لم يكن يحفظ حفظ صدر. انما كان يحفظ حفظ كتاب. سوي ما ضاع منه - 00:34:33

اذا ضاع حديثهم لانه من اين له فهنا آسوء حفظ ابن لهيعة جاء بسبب احتراق هذه الكتب التي كان يعول للحفظ عليها لدرجة انه كانوا ان بعض الرواة كان يأتي لابن لهيعة مثلا بالكتاب ويقول هذا من حديثك - 00:35:02

فيأخذه منه فيقرأ فيه ولا يكون من حديثه فذات مرة اعطاه احد الرواة كتابا وقال هذا من حديثك فقرأه على الناس فاستنكروه غاية الاستنكار. ايه هذه الاحاديث؟ قال وماذا افعل؟ يجيئون لي بكتاب فيقولون هذا من حديثك؟ فاخذه - 00:35:26

انظر يعتمد على ضبط الكتاب اذا راح منه الكتاب راح منه الحديث وهذه خطورة الاعتماد على الكتاب فقط هذا من اثار ضبط الكتاب كذلك من ادب ضبط الصبر النسيان والنسيان في الغالب يكون في الكبر - 00:35:50

للسخوخة وهذا ما يعبر عنه علماء الحديث في كلمة الاختلاط. فلان اختلط اختلط وهذا المقصود به ضبط الصدر بالمقام الاول. اختلط يعني لم يعد يعرب. هل هذا من حديثه ام لا - 00:36:15

من هؤلاء مثلا حاجج بن محمد الاعور هذا حاجج هذا روى مائة الف حديث. ثم روى حديثا واحدا فقط لا غير عن شعبة عن عبدالله

ابن مرة عن عيسى ابن مريم عن ابن مسعود - 00:36:36

يعني شوف عيسى ابن مريم عن ابن مسعود طب ازاي تيجي دي؟ وكيف تأتي لرجل كحجاج بن محمد الاعور احد الائمة الثقار المتقنيين. العلماء كانوا يعرفون انه اختلف بان يروي المحال الذي لا يتصور ان يصدر منه - 00:37:07

كهذا السنده فاول ما سمع عيسى ابن مريم عن ابن مسعود ضج المجلس فكان ابن معين قال لابنه لا تدخل عليه احدا لان بابن معين كان آآ من عادته انه يبكر على الشيوخ - 00:37:26

اول ما شيخ يجي اول واحد يروح له كان ابني معي ما سمع منه شيئا فانكره فاستشعر ابن معين ان حجاجا تغيرت او السبب فقال لابنه لا تدخل عليه احدا بالعشي - 00:37:45

فالناس يستهون حديث حجاج بن محمد الاعور فجاءوا بالعشي فدخلوا عليه فحدثهم بهذا الحديث الواحد الذي فيه عيسى ابن مريم عن ابن مرة عن ابن مسعود فانكره الناس عليه. فعلموا انه اخطل من هذا - 00:38:02

انه لا يميز ان عيسى ابن ان عيسى ابن مريم لا يمكن ان يروي عن عبدالله بن مروءة عن ابن مسعود. فهذا الاختلاط باحد اسباب الكبر ان سنه يتقدم وتضعف الذاكرة - 00:38:20

كمثلا عطاء بن الثائب ايضا اخطل وكماد ابن سلمة ايضا تغير في اخر عمره وكعب الرزاق ونعاني لغير ايضا في اخر عمره بعدهما عملي. فهذا كله يقبح في ضبط الصدر - 00:38:37

بخلاف ضبط الايه؟ بخلاف ضبط الكتابة وكان العلماء اذا عرفوا اذا عرفوا ان فلان يضبط ضبط صدره ضبط كتاب لا يأخذون منه ضبطة صدر ايه خشية ان يحدث من صدره فيه - 00:38:58

ويخطئ وانا حكيت يمكن لع لكم تذكرون حكاية هشام ابن بشير لما ذهب الى الزهري فاخذ عنه صحيفه كتب عنه صحيفه مثلا مائة حديث مائتي حديث. فلما رجع هشيم قابله شعبة في الطريق - 00:39:19

قال له من اين اتيت؟ قال من عند الزهري. كتبته عنه صحيفه. قال ارني فهو بيتناول الصحيفه قطارة الاوراق. طارت الاوراق ونزل في التهـر فما استطاعوا ان يأتوا بكل الاوراق. يعني مثلا ايـه؟ الصحيفـه راح منها عشرة خمسـتـاشر ورقة - 00:39:45

وبقي الباقي وكان هشـيم لم يـتقـن لم يـحـفـظ الصحيفـه كلـها. انـما حـفـظ بـعـضـها. عـلـى اـسـاس اـنـه لـمـ يـذـهـبـ وـيـسـتـقـرـ بـهـ المـقـامـ يـقـومـ يـحـفـظـ الصـحـيـحـ حـفـظـ جـيـداـ. فـلـما حـفـظـ بـعـضـهاـ وـلـمـ يـتـقـنـ هـذـهـ الصـحـيـحـهـ - 00:40:08

هـذـاـ الشـيـخـانـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـنـ يـخـرـجـ لـهـثـيـمـ عـنـ الزـهـرـيـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ لـاـ تـجـدـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـلـاـ مـسـلـمـ اـطـلـاقـاـ اـيـ حـدـيـثـ لـهـشـيمـ عـنـ الزـهـرـيـ اـبـدـاـ لـمـاـذـاـ؟ قـالـ لـانـهـ لـمـ يـضـبـطـ صـحـيـفـتـهـ عـنـ الزـهـرـيـ. فـرـبـمـاـ شـبـهـ عـلـيـهـ اوـ لـمـ يـحـفـظـ حـرـفـاـ مـنـ الـاحـرـفـ - 00:40:29

الـتـيـ بـهـ تـبـدـلـ الـاـحـكـامـ فـاـحـتـيـاطـاـ رـدـ كـلـ رـوـاـيـهـ هـشـيمـ عـنـ الزـهـرـيـ وـلـمـ يـخـرـجـاـ مـنـهـ شـيـئـاـ اـطـلـاقـاـ فـيـ الصـحـيـحـ وـكـذـلـكـ هـمـامـ اـبـنـ يـحـيـيـ عـكـرـمـةـ لـاـ يـخـرـجـانـ لـهـ شـيـئـاـ. وـهـذـاـ مـعـرـوـفـ عـنـ الـعـلـمـاءـ - 00:40:53

لانـ فـلـانـ ثـقـةـ الـاـفـيـ فـلـانـ شـوـفـواـ الدـقـةـ وـصـلـتـ الـىـ حـدـ تـمـيـزـ اـنـهـ ضـعـيفـ لـلـشـيـخـ الـفـلـانـيـ فـقـطـ. وـقـوـيـ فـيـ كـلـ الـمـشـاـخـ الـبـاقـيـنـ. قـالـ سـفـيـانـ اـبـنـ حـسـيـنـ هـذـاـ ثـقـةـ الـاـفـيـ الزـهـرـ - 00:41:16

فـهـوـ فـيـ الزـهـرـ ضـعـيفـ لـانـ سـمـعـ مـنـهـ بـالـمـوـسـمـ. كـمـ يـقـولـ اـبـوـ دـاـوـودـ فـيـ موـسـمـ الـحـجـ اـبـنـ حـسـيـنـ مـعـ الـالـلـوـفـ الـمـؤـلـفـةـ يـسـمـعـ مـنـ الزـهـرـيـ فـمـاـ ضـبـطـ صـحـيـفـتـهـ. مـاـ ضـبـطـ مـاـ لـمـ يـضـبـطـ مـاـ سـمـعـ - 00:41:38

فـيـقـلـوـنـ فـيـقـلـوـنـ سـفـيـانـ اـبـنـ حـسـيـنـ اـنـ روـيـ اـنـ ايـ رـاوـ فـهـوـ ثـقـةـ الـاـفـيـ الـبـالـزـهـرـيـ وـكـذـلـكـ اـبـنـ اـبـيـ الـاخـضـرـ فـيـ الزـهـرـيـ اـيـضاـ ضـعـيفـ وـدـاـوـودـ اـبـنـ الـحـصـيـنـ مـاـ يـرـوـيـهـ عـنـ عـكـرـمـةـ فـمـنـكـرـ. لـخـالـفـ مـاـ لـوـ مـاـ رـوـاهـ عـنـ غـيـرـ عـكـرـمـةـ. فـمـقـبـولـ. كـمـ يـقـولـ عـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ. وـخـذـ مـنـ - 00:41:57

فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ عـشـرـاتـ الـاـمـثـلـةـ اـنـ الـراـوـيـ قـدـ يـكـونـ ثـقـةـ فـيـ فـلـانـ ضـعـيفـ لـفـلـانـ فـلـلـهـ دـرـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ ظـبـطـواـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ بـلـ اـدـقـ مـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـحـفـظـواـ لـنـاـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:42:25

هـنـاـ نـعـلـمـ اـنـ ضـبـطـ الصـدـرـ اـعـلـىـ مـنـ ضـبـطـ الـكـتـابـ وـضـبـطـ الـكـتـابـ اـتـقـنـ مـنـ ضـبـطـ الصـدـرـ بـمـعـنـيـ اـيـهـماـ اـعـلـىـ درـجـةـ الـذـيـ يـحـفـظـ مـائـةـ الـفـ

في صدره ام الذي يحفظ مائة الف قراءة من الكتاب - 00:42:46

الذى يحفظ مائة الف صدره هذا اعلى درجة واتقن واقوى ذاكرة من الذى يعتمد على كتابه. هذا معنى القول بان ضبط لان ضبط الصدر اعلى من ضبط الكتاب وبطئ الكتاب اتقن من ضبط الصدر لاحتمال ان الانسان يعرض له شيء عارض نسيان الى اخره فيمكن ان ينسى شيء - 00:43:09

من هذا الذى حفظه في صدره بخلاف الكتاب ان حفظ الكتاب من من التغيير ومن الدخال فبلا شك هذا اتقن لانه يرجع الى شيء مجبور ما مكتوب ما يذهل عنه ولا يخطئ - 00:43:34

هناك شيء اخر يتعلق بالضبط وهو ان بعض العلماء قد يحدث بالحديث ثم ينساه هل يعد هذا قزحا في الحديث يعني مثلاً الحديث لا نكاح الا بولي. حديث ايماء امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل - 00:43:53

احاديث لا نكاح حديث ايماء نجحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل باطل. حديث عائشة رضي الله عنها. هذا الحديث رواه ابن جريدة عن ايمان ابن موسى او سليمان ابن موسى عن ابن جرير يعني اشد مني - 00:44:29

ثم ان سليمان ابن موسى نسي هذا الحديث هو رواه عن ابن جرير السليمان ابن موسى نسي هذا الحديث وجعل الاحناف احد العلل التي اعل بها هذا الحديث هو ان راويه نسيه - 00:44:58

فقال العلماء ان نسيان الراوى ليس تضييفاً للحديث فهذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما صلى العصر ركعتين وقال له اليدين عصرت الصلاة النشيد طالما قصرت وما نسيت قد تثبت من الناس فعلم انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين - 00:45:23

لم يكن نسيانه صلى الله عليه وآله وسلم قدحاً في كلام ذي اليدين فهذا الراوى ان كان ثقة اميناً صادقاً ونسي حديثاً من الاحاديث الذي حدث بها فهذا لا يقدح في الحديث على رأي جماهير العلماء - 00:45:53

وقد صنف الخطيب البغدادي كتاباً في هذا ولخصه الحافظ السيوطي في جزء سماه تذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي جمع كل الاحاديث التي حدث بها راوى ثم نسي هذا الحديث فلم يقدح ذلك في الحديث - 00:46:18

فلو ان الراوى نسي حديثاً او حديثين من احاديثه لا يحملنا هذا على اتهامه بضعف الحفظ. انما ضعف الحفظ ان يكون الغالب على رواية اية الراوى هو المناكير لانه لا يوجد هناك انسان لم ينسى شيئاً فقط - 00:46:43

بل لا بد ان يكون نسي شيئاً المهم ما لم يكثر هذا النسيان في حديثه فذلك لا يخرجه عن حد الضابط وادي مسألة مهمة جداً. لان بعض الناس اذا رأوا اتهام راوى من الرواية - 00:47:07

لان بعضهم قال مثلاً كان ينسى بعض حديثه فيضعفه وهذا خطأ شديد. لان العبرة كما قلنا بالغلبة الاحاديث الغرائب التي كان المحدثون يحرضون على تحصيلها كانت عبارة عن احاديث نادرة المخرج غريبة المتون - 00:47:29

كان المحدثون يجلسون ويتندرون بهذه الغرائب فهناك من الرواية من اذا كثرت الغرائب في حديثه انظر الى هذه النقطة مهمة جداً. اذا كثرت الغرائب في حديثه ونظرنا الى اهل طبقته او الى اقرانه فلم نجد هذه الاحاديث عندهم - 00:48:04

وعهدنا عليه بعض تغير في حفظه بهذه الغرائب تلحق بقسم الضعيف هذه الغرائب مع ان الحديث الغريب لا يشترط ان يكون ضعيفاً بل الغرابة قد تجامع الصحة وقد تجامع الحجة. انما العبرة بالغلبة من كثرة الغرائب في حديثه - 00:48:35

ان كانت الغرائب قليلة في حديثه فلربما زادت من رتبته وحفظه في ترجمة علي ابن المديني العقيلي اورده في الضعفاء. اورد علي ابن مدينة الضعفاء. علي بن مدين هذا من اجل مشايخ البخاري - 00:49:02

وهو اعلم خلق الله بالعلل. او من اعلم خلق الله بالعلل لدرجة ان البخاري يقول استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين نفسه للعلم الجامع امام هذا البحر الخضم في العلب. فاستصغر نفسه جداً امام هذا الامام - 00:49:26

ومع ذلك فرأينا العقيري اورده في الضعفاء. في الضعفاء وانكر عليه حديثاً. قال هذا لا يتبع عليه. اي تفرد به فشوف الذهبي لما رد على العقيلي في الميزان وشدد عليه جدة ان يورد عليه بمدينة الضعفاء. لدرجة ان الذهبي من تشديده على العقيلي اف्रط في في تقريره فعلاً - 00:49:56

يقول له افما لك عقل يا عقيلي؟ اتدرى في من تتكلم يعني آآ اتولد عليه بمدينة ضعفائك وهو بهذه الدرجة من الاتقان والحفظ. ثم شرع يقرعه فكان من جملة ما قاله وانا اشتاهي ده كلام الذهبي. ان تعرفني من هو الثقة الذي - [00:50:28](#) لم يتغى والذى روى ما لم يتتابع عليه. بل ان الثقة الذي يعرف عنه يعني اتقان هذا الفن وعلم آآ وخدمة علم الاثر. اذا تخرج بحديث دل ذلك على اعتنائه - [00:50:57](#)

من اقرانه بعلم الاثر وانه حصل ما لم يحصلوه. فهذا ادعى لعلو رتبته مسل انك تجرحه وتقول انه لم تاب عليه فهذا ان روى مثل عليه المديني الذي يعني يروي مئة الف او الف الف ان روى حديث - [00:51:14](#)

تاب على او حادثين او ثلاثة او اربعة لا يمكن ان يقال هذا آآ هذه الافراد يمكن ان تقرح في حفظه. اذا المسألة هنا مسألة تفرد به فلان عن فلان ننظر حال هذا المترج. ان كان يغلب عليه الضبط الاتقان والثقة فتتردده صحيح. ان كان يغلب عليه - [00:51:34](#) الضعف والحفظ يبقى تفرده منكر. لا سيما ان تشتت النكاوة ان كان خالف احد الدقات من اهل طبقته وطبعا البحث في الضبط هنا يقول جدا. وانما هذه تذكرة لان هذا ليس مبحث الضبط. انما الضبط يأتي آآ مبحثه - [00:51:54](#)

ذلك مبحس العدالة بنوع من التوسيع في اه ذكر اه صفة من تقبل روایته من اهل الحديث. وهذا يأتي ان شاء الله في مباحث الجرح والتعديل فيما يأتي من الكتاب ان شاء الله تعالى. انما هذه النكت حتى تعرف ان شروط الحديث الصحيح - [00:52:17](#)

او الحكم على الحديث الصحيح ليس امرا سهلا لابد ان تثبت اتصالك سند بان تنفي عنه العلل الظاهرة. كالانقطاع والارسال والتدليس والاعضال الایه والارسال والتعليق والاعضاء والانقطاع والتدليل طبعا بيدخل في جملته ايضا الارسال الخفي - [00:52:37](#) والعدالة ان يكون مسلما عاقلا ضابطا سالما من اسباب الفسق وقوارم المروءة وذكرنا طبعا هذه الشروط بنوع تفصيل في الدرس الماضي فقلنا ان الاسلام شر لابد شرط مهم جدا وهو شرط تحمل لا شرط اداء - [00:53:09](#)

هو شرط تحمل لا شرط اداء وفرقنا ما بين آآ الشرطين في الدرس الماضي وان يكون عاقلا يعلم ما يحدث به وما يحيله عند التحديد من الفاظ من الالفاظ والمعاني - [00:53:33](#)

وان يكون بالغا وذكرنا ان البلوغ ليس شرطا في العدالة من الاسباب الفسق وهذا الفوز وقوارم المروءة قلنا ان المروءة ليست شرطا في العدالة بل هو شرط مختلف فيه والراجح انه لا يعتبر شرطا في حد العذاب - [00:53:47](#)

ان يكون ضابطا لما يحدث سواء كان من حفظه او كان من كتابه في الضبط سوء الحفظ ويقدح فيه ايضا الغفلة ويقدح فيه ايضا الاختلاط هذه الاشياء كلها تقدح في الضبط سواء كان ضبط صدر او ضبط كتاب على التفصيل الذي ذكرناه. بقى شرطان - [00:54:06](#)

من اه شروط الحديث الصحيح. وبهذا ينتهي الشروط الخمسة من شروط حديث صحيح وهو الا يكون شاذ ولا معللا وهذا في الدرس القادم يوم الخميس القادم ان شاء الله. ننهي اه شروط الحديث الصحيحة. وبهذا - [00:54:35](#)

والحمد لله رب العالمين. نعطي آآ ربع ساعة لمن كان له استفسار في درس اليوم للراوي المختلف. هذا من الصنف الذي يقول فيه بعض العلماء له روایتان. له روایات حال الضبط ورواية حال الاختلاط. فكل من حدث عنه - [00:54:55](#)

قبل الاختلاط فحديته صحيح. وكل من حدث عنه بعد الاختلاط فحديته ضعيف. قابل للجبر ان جاء من يعني الضعف بتاعه خفيف لوجدنا له اي شاهد او اي متتابع ينكر حديته ان يرتفع الى درجة الحسن او الصحة. من هؤلاء - [00:55:23](#)

مثلا عطاء بن السائل فعطاء ابن الثائب هذا من الرواية قبل الاختلاط حماد ابن زيد وحماد ابن سلمة حماد بن زايد روى عنه قبل الاختلاط يقينا. حماد بن سلمة سمع منه مرتين مرة قبل الاختلاط ومرة - [00:55:43](#)

بعد الاختلاط. لذلك العلماء لا يعتزون برواية حماد ابن سلمة عن عطاء برغم انه سمع قبل الاختلاط. ليه؟ لان او سمع بعد الاختلاط ولم يميز لنا الاحاديث التي سمعها قبل والتي سمعها بعد. فلذلك احتياطا لان الحديث يؤخذ فيه بالاحوط. بكل - [00:56:06](#) حماد ابن سلمة او توهم كل مرويات حماد ابن سلمة عن عطاء ابن الثائب الكلبي عن عطاء ابن السائب لاننا لا نعلم اهذا من الذي رواه قبل الاشتراط ام رواه بعد الاختلاط؟ كذلك سيدنا ابي عروبة. هذا ايضا كان السبب. فمن الرواد عنه قبل الاختلاط - [00:56:26](#)

من الرواية عنه قبل الاختلاط. فما روى عنه هذان وغيرهما مما من ممن ذكرهم العلماء في ترجمة سعدنا بعروبة من تهليل التهذيب وغيره حديث صحيح. وما روى عنه بعد الاختلاط حديث ضعيف. كذلك ابن لهيان من روى عنه قبل احتراف كتبه فحديث -

00:56:46

او حكم ومن روى عنه بعد الاحتراف فحديث ضعيف ضعفا خبيثا قابلا للجبر ان جاء من وجه اخر وهكذا انظر في خفة الضبط لان كلمة خف بطنه كلمة فضفاضة فيمكن مثلا ان يكون بطنه خف بنسبة واحد في المية. هنفترض مثلا ان راوت كان درجة حفظه تسعين بالمئة تسعة وثمانين بالمئة. فهذا بلا شك خف -

00:57:06

لكن هذه الخفة هل اثرت في مروياته ام لا فلابد من تعين درجة الضعف في الحفظ ولذلك لو رأينا عالما من العلماء لو رأينا رأوا من الرواية وثقة العلماء الا واحدا قال فيه خف بطنه -

00:57:32

فهذا آآ يعد من قبيل الجرح المبهم او اللين مش المبهم. الجرح اللين. لا يقتضي توهين هذا الراوي انما متى نستفيد بكلمة هذا العالم خفض الطهور للترجيح نستفيد بها في الترجيح. ان اختلف هو وشعبة مثلا يبقى شعبة هو المتقدم. ليه؟ لأن هذا خفضه فاحتمال ان -

00:57:51

يكون هذا الوهم جاء من خفة هذا الضبط جاء ابن لهيجة روى حديثا عن بعض شيوخه حديث عن ليلة القدر تحررا في العشر الاواخر من رمضان روى هذا الحديث جمع من الثقات من اقران ابن لهيجة. اما ابن لهيجة فتفرد من دونهم جميعا بزيادة في المتن. قال -

00:58:18

ال الحديث تحرروا ليلة القدر بالعشر الاواخر من رمضان ان الهيجة زود ايه ؟ وهي ليلة فرض ورعد ومطر هذه الزيادة لم يذكرها احد اطلاقا من الذين روى هذا الحديث من اقران ابن لا يعني -

00:58:44

لو كانت لولاهيجة لو كان الذي تفرغ بها شعبة لا كان في قبولها اه لكان قبولها ادعى انما الذي تخرج بها ابن لهيجة والذي روى عنه روى عنه قبل بعد احتراق اضف الى ذلك ان الواقع يكذب هذه الزيادة -

00:59:03

لان هل ليلة القدر او هل آآ العشر الاواخر من رمضان لازم يكون فيه ليلة ضرب وبعده ومطر في احد العشر الاواخر من رمضان ؟ لا طبعا مش لازم ده الواقع ايضا حتى يكذب هذه الرواية. فلعلها -

00:59:21

كانت من زيادة بعض رواد الحديث ووهم ابن الهيجة فرفعها والحقها بالحديث المرفوع. واحد بالك ؟ فيعني ايه ؟ يراعي يراعي كلمة خاصة بطنه يعني آآ في مسائل التطبيق اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:59:38